جامعة قسنطينة 01 الإخوة منتوري كلية الحقوق/ قسم القانون العام

إمتحان مقياس قانون العلاقات الدولية

الدورة العادية السداسي الخامس 2026/2025

سنة ثالثة قانون عام مجموعة ج

الجواب الأول: أهمية العرف كمصدر من مصادر القانون الدبلوماسي:

يعد العرف من أهم مصادر القانون الدولي الدولي العام بصورة عامة و القانون الدبلوماسي بصورة خاصة و أساسا لتطوره. و ينشأ العرف الدولي من تكرار العمل بقاعدة معينة من الزمن صاحبها الشعور بالإلتزام بها، و يعرف بأنه: (مجموعة من القواعد الناشئة عن توتر الإلتزام بها من قبل الدول في تصرفاتها تجاه بعضها البعض).

هذا و تكمن أهمية العرف كمصدر من مصادر القانون الدبلوماسي في:

- سد الفراغ الموجود في الإتفاقيات الدولية الدبلوماسية.
- تفسير القواعد الإتفاقية الغامضة بإعتبار أنه مصدرها الأصلي.
- إنشاء قواعد مكتوبة جديدة تنظم المسائل العرفية الدبلوماسية مستقبلا.
- يعد العرف مصدرا رئيسيا لقواعد التمثيل الدبلوماسي بالنسبة لدول غير الأطراف في اتفاقية العلاقات الدبلوماسية لأن المعاهدات لا تسري إلا بين أطرافها.

الجواب الثاني: العوامل التي ساهمت في تطور الدبلوماسية المعاصرة:

- التغير النوعي و الكمي في مكونات المجتمع بدخول أعضاء جدد في المجتمع الدولي بعد إستقلال العديد من دول إفريقيا و أسيا إضافة إلى إنشاء منظمات دولية ذات عضوية عالمية.
- ظهور أشكال جديدة للتمثيل الدبلوماسي في البعثات الخاصة و المؤقتة و البعثات لدى المنظمات الدولية و الإقليمية.
- الإعتماد الواسع بين الدول و توسع المصالح المشتركة بينها ضاعف من إحتياجاتها للدخول في علاقات دبلوماسية فيما بينها.
- تطور أحكام القانون الدبلوماسي عموما بعد إبرام إتفاقيات دولية تنظم نشاط البعثات الدولية المتنوعة، و هو ما ساهم في تطوير أحكام الحصانات و الإمتيازات الدبلوماسية كحصانة مقر المنظمة و حصانة الوفود لدى المنظمات الدولية.

الجواب الثالث:

أثر التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مختلف نواحي الحياة من بينها العمل الدبلوماسي، حيث نتج عنه ما يعرف بالدبلوماسية الرقمية التي اعتبرها كثير ثورة في العلاقات الدولية .تعيش الدبلوماسية المعاصرة مرحلة انتقال من الدبلوماسية التقليدية المتعارف عليها بوسائلها .وأدواتها المعروفة إلى دبلوماسية رقمية جديدة لها أدوات تختلف عن الدبلوماسية التقليدية، و لقد طرأت عدة تغيرات على الوظيفة الدبلوماسية في إطار محاولتها التكيف مع البيئة الجديدة التي خلقها تسارع عملية العولمة التي مست آلياتها ومجال حريتها، استجابة للتطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، حيث فرضت تحديا ورهانا كبيرين أمام الدول للتحرك اتجاه مواكبة العصر في سباق التطور التكنولوجي و استخدامه في خدمة الوظيفة الدبلوماسية.

و يؤكد الجميع أن استخدام الدبلوماسية الرقمية هي امتداد وتطور في العمل الدبلوماسي، وليست بديلا على الدبلوماسية التقليدية لأنها لا تحل محلها أو تلغيها بل تتعايش وتتكامل معها، حيث تستطع أن تساعد في عرض مواقف السياسة الخارجية للأي العام الوطني و الدولي.

و تعرف الدبلوماسية الرقمية بأنها: "استخدام الأنترنيت وتقنيات الاتصال المعلوماتية الجديدة للمساعدة في تنفيذ الأهداف الدبلوماسية". هذا و تتمثل أدوات الدبلوماسية الرقمية في: مواقع التواصل الإجتماعي- السفارات الإفتراضية – المواقع الإلكترونية - المدونات.....

هذا و تتمثل أهداف الدبلوماسية الرقمية في: الدبلوماسية العامة – إدارة المعلومات - بناء علاقات ثنائية قوية مع الدول و الرأي العام الوطني و الدولي – مكافحة الحملات الإعلامية للدول الأعداء و تحسين صورة الدولة - تخطيط السياسات .....